تدريبات عامة
في علم العروض

obeikandl.com

obeikandl.com

تدريبات عامّة
(أ) في قواعد علم العروض

- عرّف التقفية في الشعر ومثّل لها.
- عرّف التصريع في الشعر، ثم أورد شاهدين في أحدهما تصريع زيادة وفي الآخر تصريع نقص.
- عرّف البيت المجزوء ومثّلْ له.
- ما تعريف البيت المدوّر، وما مثاله؟
- ما الفرق بين الخرم والخزم؟ مَثّلْ لكلٍّ منهما.
- ما الفروق بين الزحاف والعلّة.
- وضّح مصطلح: العلة اللازمة والعلة غير اللازمة.
- وضح معنى هذين المصطلحين ومثّلْ لكلٍّ منهما: زحاف جارٍ مجرى العلة، وعلّة جارية مجرى الزحاف.
- أدخل زحافاً مركّباً على تفعيلة سباعية.
- أدخل زحافاً مركّباً على: مُتَفاعلن.
- أدخل علة نقص على تفعيلة سباعية.
- اختر تفعيلة من تفعيلات العروض، واذكر ما تؤول إليه إذا اعتراها: زحاف مركّب، علّة نقص، علّة زيادة.
- قسّم التفاعيل التالية إلى أسباب وأوتاد وفواصل، وأورد أمثلة

تقابل هذه المقاطع:

- فاعلاتن، متَفعلن، فعولن، فعِلن.
- اذكر العلّة التي طرأت على كلٍّ من التفاعيل التالية، والبحر الذي تستعمل التفعيلة عروضاً له أو ضرباً:
- فاعلاتن عندما تؤول إلى: فاعلاتان.
- مستفعلن حين تصبح: مستفعلاتن.
- مستفعلن حين تصبح: مفعولن.
- مفاعيلن حين تصير: فعولن.
- مُتَفاعلن عندما تصبح: فعِلن.
- فعولن حين تصير: فَعِلْ.
- أدخل حرفاً ساكناً على وتد مجموع.
- احذف سبباً خفيفاً من: فاعلاتن.
- ثلاثة أبحر تفعيلتها الأولى مشتركة (فاعلاتن)، وعروضها مشتركة، وتتميز من بعضها بتفعيلة الحشو. المطلوب تسمية هذه البحور وكتابة أوزانها.
- سَمِّ البحور التي تبدأ بـ (مستفعلن) واكتب أوزانها، ثم ائت بشاهد على كلٍّ منها.
- سَمِّ البحور التي تبدأ بـ (فعولن) ومثِّلْ لها.
- ما البحور التي أولها: (مفاعيلن) وما مثالها؟.
- اذكر العلل التي لحقت أولى تفعيلات الحشو، وتفعيلتي العروض والضرب في قول الشاعر:

مـن جـهـلَـتْ نـفـسُـه قَـدْرَهُ رأى غـيـرُه مـنـه مـا لا يَـرى

obeikandl.com

تدريبات عامة
(ب) في أوزان البحور

١ ـ الأبيات التالية مرتبة حسب تفعيلة مشتركة تبدأ بها. سمّ بحر كل بيت منها وقطّعه:

أبيات تبدأ بـ مستفعلن:

- قد شرّف الله أرضا أنت ساكنها ... وشرّف الناس إذ سوّاك إنسانا
- مرّت تهادى بين أترابها ... كالنجم بين الأنجم الزُّهر
- نار جوى في الضلوع تتقد ... ومهجة قد أذابها الكمد
- من لي بكتمان وجدٍ ... تضيق عنه الجوانح
- حييت يا دار الهوى من دار ... ولا عدتكِ السحب السواري

أبيات تبدأ بـ فعولن:

- ويوسعني الدهر ظلما ولا ... أعان عليه ولا أُنجَدُ
- إذا كان مدح فالنّسيب المقدم ... أكل فصيح قال شعراً متيّم؟
- فيا أمّتا لا تعدمي الصبر إنه ... إلى الخير والنجح القريب رسول

أبيات تبدأ بـ فاعلاتن:

- وثبت تستقرب النجم مجالا ... وتهادت تسحب الذيل اختيالا

obeikandl.com

- أدلالٌ ذاك أم كسل أم تناسٍ منك أم ملل؟
- يا عروس الصحراء ما نبت المجد على غير راحة الصحراء

٢ ـ قطع الأبيات التالية، وسمّ بحورها، ولاحظ أعاريضها وأضربها وزحافاتها:

من قصيدة «أخرس» لعمر أبي ريشة:

وقف العاشق الكئيب حزيناً يرقب الغادة الطهور إزارا
فتراءت إليه من بعد لأي فهفا لوعة وضجّ اصطبارا
فجثا باسطًا يديه إليها شاكيا بالدموع حبّا مثارا
فرمته بدرهم وتوارت وسنا ثغرها يشعّ افترارا
رفع الرأس للسماء وأرغى ثم أبدى ما لست أدري وسارا!

من شعر بشارة الخوري:

ما قلب أمك إذ تفا رقها ولم تبلغ أشدّكْ
فهوت عليك بصدرها يوم الفراق لتستردّك
بأشد من خفقان قلـ ـبي يوم قيل: خفرتَ عهدك!

من شعر محمود سامي البارودي:

غلب الوجد عليه فبكى وتولّى الصبر عنه فشكا
وتمنى نظرة يشفي بها علّة الشوق فكانت مهلكا
يا لها من نظرة ما قاربت مهبط الحكمة حتى انتُهكا

من شعر ابن التعاويذي:

وباخل جادَ على بخله محتفلا في عمره مرّهْ

أهـدى إلـيـنـا حَـمَـلاً يـابـسـا ... مـا رويـت مـن دمـه الـشـفـره
فـخِـلْـتُـهُ حـيـن تـأمـلـتـه ... صبًّـا مشـوقًـا من بني عـذره

من شعر الأبيوردي:

قضت وطراً مني الليالي فلم أبح ... بشكوى ولم يدنس عليّ قميص
أغالي بعرضي والنوائب تعتري ... وغيري يبيع العرض وهو رخيص
وقد علمت عليا كنانة أنني ... على ما يزين الأكرمين حريص
فظهري بأعباء الخصاصة مثقل ... وبطني من زاد اللئام خميص

من شعر أبي فراس الحمداني:

وما تعرّض لي بأس سلوت به ... إلاّ تجدّد لي في إثره طمعُ
ولا تناهيت في شكوى محبّته ... إلا وأكثر مما قلت ما أدع

٣ ـ قطّع الأبيات التالية واذكر بحورها وأعاريضها وأضربها وزحافاتها، ولاحظ ما اعترى بعضها من التدوير:

- إذا ما رأيت السنّ لا تعظ امرأً ... قديماً وقد قاسى الأمور وجرّبا
فدعه وما استهوى عليه فإنه ... ضعيف ونكّب عنه كيف تنكّبا
- لقد أصبحت لا أحتاج فيما ... بلوت من الأمور إلى سؤال
وذلك أنني أدّبت نفسي ... وماحلت الرجال ذوي المحال
- إذا كنت في حاجة مرسلاً ... فأرسل حكيماً ولا توصه
ولا تحرصنّ فربّ امرىءٍ ... حريصٍ مضيع على حرصه
- إن يك قد ولّى الشباب والصّبا ... عنّا فسَقْياً للشباب والغزلْ
ونزل الشيب ولم نستَغْدِه ... بريبةٍ على الشباب فاحتَملْ

- أصبح ربّي في الأمر يرشدني إذا نويت المسير والطلبا
لا سانح من سوانح الطير يثـ نيني ولا ناعب إذا نعبا
- اعزم على تقوى الإلـ ـه إذا عزمت تكن رشيدا
لا تصرفَنْك الطير إن كانت نحوساً أو سعودا
- يا أيها الشامت المبدي عداوته ما بالمنايا التي عيّرت من عار
تراك تنجو سليماً من غوائلها هيهات! لا بد أن يسري بك الساري
- هل لشباب فات من مطلب أم ما بكاء الرجل الأشيب
بدلت شيباً قد علا مفرقي بعد شباب حسن معجب
صاحبته ثُمّت فارقته ليت شبابي ذاك لم يذهب
- ليس يُعطى القوي فضلاً من الرّز ق ولا يُحرم الضعيف الخبيتُ
بل لكلٍّ من رزقه ما قضى اللـ ـه ولو كدّ نفسه المستميت
- لا تؤاخ الدهر جبساً راضعاً ظاهر الجهل قليل المنفعه[1]
ما يُصب منك فأحلى مغنم ويرى ما عنده أن يمنعه
يسأل الناس ولا يعطيهم هبلته أمّه ما أجشعه[2]

٤ ـ هل هاء الغائب في الأبيات التالية واجبة الإشباع أو جائزته أو ممتنعته ولماذا؟:

- بأبي ساكنة في جدثٍ سكنت منه إلى غير سكن
- لا يملك الطرب المحزون منطقه ودمعه وهما في قبضة الطرب
تعثرت به في الأفواه ألسنها والبُرد في الطّرق والأقلام في الكتب

(١) الجبس: الجبان اللئيم. الراضع: اللئيم.
(٢) هبلته أمه: ثكلته.

- غنيّ عن الأوطان لا يستفزني إلى بلد سافرت عنه إياب
- إن الشباب له لذاذة جدّة والشيب منه في المغبّة أنفع
خلع الشباب جديده عن ناحل خَلَقٍ بمفرقه المنية تلمع
- إنّ من يركب الفواحش سراً حين يخلو بسوأةٍ غيرُ خال
كيف يخلو وعنده كاتباه شاهدَيْه وربّه ذو الجلال؟
- هل للفتى من بنات الدهر من واقِ أم هل له من حِمام الموت من راقِ؟
- ما أعجب الدهر في تصرّفه والدهر لا تنقضي عجائبه

٥ ـ أدخل زحافين جائزين على كل بيت من البيتين التاليين:
- كل حيّ ضاقت الأرض عنه سوف يكفيه من الأرض لَحْدُ
- فَدَعْهُ وما استهوى عليه فإنه ضعيف ونكّب عنه كيف تنكّبا

٦ ـ أدخل ثلاثة زحافات على البيت التالي، بحيث لا يختلّ المعنى ولا الوزن:
وليس هوائي نازعاً عن ثنائه لعلّي به في جنّة الخلد أخلد

٧ ـ وقد أبكيتني حَزَناً فعينيَ ماؤها جارِ
أدخل زحافين جائزين على تفعيلتين من تفاعيل البيت، ثم لاحظ التغير الجوهري في الوزن، اذكر البحر الذي كان عليه البيت، والوزن الذي آل إليه.

٨ ـ هل ميم الجماعة مشبعة فيما يلي أم لا ولماذا؟
- أظن جهلكم هذا وبطشكم سينقذانكم في مزبد لجب
لا تطلبوا الحرب ما دمتم على طرفٍ من السلامة واخشوا جولة الحقب

- لما بدا لي منكم خبث أنفسكم ولم يكن لجراحي فيكم آس[1]
أجمعت يأساً مبيناً من نوالكم ولا ترى طارداً للحرّ كالياس
- فعلنا بهم فعل الكرام فأصبحوا وما منهم إلاّ عن الشكر أزور
فإن يكفرونا ما صنعنا إليهم فما كلّ من يؤتى له الخير يَشكر

٩ ـ أعد كتابة الأبيات التالية فاصلاً بين شطري كل بيت، وسمّ بحره:
- لعمرك إن الموت ما أخطأ الفتى لكالطول المرخى وثنياه باليد
- سعيت إلى أن كدت أنتعل الدما وعدت وما أعقبت إلا التندّما
- إن الشباب إذا مضى عبثاً كان المشيب إذا أتى مللا

١٠ـ اقرأ الأبيات المدوّرة التالية وحدّد شطري كل بيت منها، وبحره:
- الهوى والشباب والأمل المنشود توحي فتبعث الشعر حيّا
- والمنايا مواثل وأنوشروان يزجي الصفوف تحت الدّرفس
- ومع الركب ظبية تصرع الأسد بعين كالمشرفيّ صقيلا
- مأتم الشمس ضجّ في كبد الأفق وأهوى بطعنة نجلاء
- وللغصن ترنيمة العندليب وللجوّ تسبيحة القبّره
- والروض وجه أزهر والظل فرعٌ أسودٌ والماء ثغر أشنب
- إن ربّاً كفاك ما كان بالأمس سيكفيك في غدٍ ما يكون
- قعد الناس كلهم عن مساعيك وقامت بها القنا والنصول

١١ـ كيف تميّز بين البسيط التام والبسيط المجزوء؟ مَثِّلْ لكلٍّ منهما

١٢ـ كيف تفرّق بين مجزوء الكامل ومجزوء الرّجز؟ إيت بشاهد لكلٍّ منهما.

---

(١) الآسي: الطبيب.

١٣ ـ لـكـلّ امرئٍ مـن دهـره مـا تـعـوّدا وعادات سيف الدولة الطعن في العدا

أدخل زحافاً على إحدى تفعيلات الحشو، لا يخلّ بالمعنى ولا بالوزن.

١٤ ـ قال أبو دلامة:

قـد رمـى الـمـهـديّ ظَـبْـيـاً شَـكَّ بـالـسـهـم فـؤادَهْ
وعـلـيّ بـن سـلـيـمـا ن رمـى كـلـبـاً فـصـادَهْ
فـهـنـيـئـاً لـهـمـا كل ـ امرئٍ يـأكـل زادَهْ

هل «سليمان» في البيت الثاني منوّنة أو غير منوّنة؟ وهل صَرْفُها ضرورة شعرية؟

١٥ ـ قطّع البيت التالي بضربين مختلفين:

أبـنـيّـتـي لا تـجـزعـي كـل الأنـام إلـى ذهـاب

١٦ ـ وما عشت من بعد الأحبة سلوة ولـكـنـنـي لـلـنـائـبـات حَـمـول

في صدر البيت زحاف في إحدى تفاعيل الحشو. كيف نزيل هذا الزحاف بتغيير ما يقابل التفعيلة من كلام الشاعر؟

١٧ ـ أزل زحاف «مستفعلن» في حشو البيت التالي، بتغيير ما يقابله في البيت:

قـوم إذا حـاربـوا شـدّوا مـآزرهـم دون الـنـسـاء ولـو بـتـن بـأطـهـار

١٨ ـ الأبيات التالية مختلّة الوزن لزيادة بعض الحروف والألفاظ ونقصها. بيّن الزائد أو الناقص وقوّم الوزن وسمّ البحر:

- ومـن دعـا الـنـاس إلـى ذمـه فـذمّـوه بـالـحـق وبـالـبـاطـل
- لـيـس بـالـزاهـد فـي الـدنـيـا امـرؤ يـلـبـس الـصـوف يـهـوى الـرقـعـا

- وقد ملكت القلب فاستوص به فإنه حق على من ملكا
- إذا ما بلغ الرجال مداي فيما أحاوله فلست من الرجال
- إن كنت قد أزمعت على هجرنا من غير ما ذنب فصبر جميل
وإن تبدلت بنا غيرنا فحسبنا الله ونعم الوكيل
- قد يودّ الفتى طول تعميره ولا متناهي إلا قصير
- أعاره الورد حسن صبغته بل صبغة الورود منه معتصره
- كل الصنائع أو أن يخالطها صافي رضاك مناهلٌ كُدُرُ
- لقد آنسني والدهر لي موحش بمؤنس ناهيك من مؤنس
- يا رب فامدد بالغنى يدي سيد في يومه يهب الجزيل وفي غده
- فآثرته بالماء لمّا رأيت الذي به على القوم أخشى لاحقات الملاوم
- إن برقوا فالحتوف حاضرة ونطقوا فالصواب والحكم
- إنّا إلى الله راجعون فلقد أصبح حزني عليك ألوانا
- فعلنا بهم فعل الكرام فأصبحوا ما منهم إلاّ عن الشّر أزور
- ومن نفسه صانها من أن تزلّ يعش سيّداً ويمت سيّدا
- ومن يكن ذا فمٍ مرٍّ مريض يجد مرًّا به الماء الزّلالا
- ثم أضحوا عصف الدهر بهم وكذلك الدهر يودي بالرجال
- ونُبّئت عمراً غير شاكر نعمتي والكفر مخبثة لنفس المنعم[1]
- وكالسيف وإن لاينته لان مسُّه وحدّاه وإن خاشنته خشنان
- مرٌّ إذا هززت أثْلته وهو زلال كأنه عسل[2]

---

(١) كفر النعمة: سترها وجحدها. ومخبثة: مفسدة.
(٢) أثلته: عوده، والأثلة في الأصل: شجر عظيم صلب.

- وإنّ للدّهر صولة فاحذَرَنْها لا تبيتنّ وقد أمنت الدهورا
- وكل بني أمٍّ وإن هي أكثرت يوماً يصيرون إلى واحد
- البحر بين أيديه عبد واقف والسحب جارية تصبّ على يده
- أنا لا أرى أدمعي تخفف ما بي من ولوع فكيف تطفىء نارا
  أنا أخشى من حرّ أنفاس قلبي بأن تصير البحار يوماً بخارا
- إذا ما عريت سيوفهم المواضي فليس سوى النفوس لها طعام
- قفوا وتعجبوا من سوء حالي ومن ضرّي فمن زفرة ترقى ومن دمعة تجري
- فيا رب لا تجعل لحّرٍ إلى نذل لئيم أبداً حاجه
- يا جواداً ما على جو د أيديه من رتاج
- أبقيت من بعدك لي حسرة تفنى الليالي من دونها والحقب
- لا تخف ما فعلت بك الأشواق واشرح لنا هواك فكلنا عُشّاق
  لقد كان يخفى الحب لولا دمعك الـ جاري ولولا قلبك الخفاق

١٩ ـ الأبيات التالية مختلة الوزن لتبديل جرى في بعض ألفاظها. قوّم الوزن وقدّر الألفاظ الصحيحة:

- وهيفاء لا أصغي إلى من يلومني عليها ويغريني فيها أن يعيبها
- فإلى من أشتكي الذي شفني من غرام وإليك المشتكى؟
- ونحن في روضة جرّ النسيم بها ذيلاً فيه بلل من أدمع السحب
- وإن خفي الحقّ فاصبر له وبادر إليه إن حصحصا
- ونأت بهم دار للنعيم فأزمعوا عنها إلى دار البلى ترحالا
- حتّام دهري بتصريفه يقصدني والحرّ مقصود
- رأت قمر السماء فأذكرتني ليالي وصالها بالرّقمتين

كـلانـا نـاظـر قـمـراً ولـكـن رأيـت بـعـيـنـيـهـا ورأت بـعـيـنـي

- حجبوك عن مقل العباد مخافة مـن أن تـخـدّش خـدّك الأبـصـار
فتوهّموك ولم يروك فأصبحت مـن أوهـامـهـم فـي خـدّك الآثـار
- الله يعلم ما بالعين بعدكم من سـهـدٍ نـقـاسـيـه ودمـع نـعـانـيـه
أما الفؤاد فحسبي أنت ساكنه وصاحب البيت أدرى بما فيه
- أرى لوعةً بين الجوانح لا تهدا أهذا ما سمّاه أهل الهوىٰ وجدا؟
وما ذلك الواهي الخافق بجانبي أهذا هو القلب الذي يحفظ العهدا؟
- وكل أخي ثرًى سوف يمسي فـقـيـراً والـجـمـيـع إلـى شـتـات

٢٠ ـ الأبيات التالية فيها تغيير ما، وتفتقر إلى التصحيح والتقطيع:

- محا ظلّ الشباب ضوء شيبي فـلـم أجـزع ولـم أبـك الـشـبـابـا
ولم أنكر على شيبي لأنني أرى البازيّ يقتنص الغرابا
- أولست وعدتني يا قلب أني إذا تبت عن ليلى تتوب
فها أنا تائب عن حبي ليلى فما لك كلما ذكرت تذوب؟
- رأيت مليحة مثل الغصن ماست بـثـوب أسـود والـطـرف أسـود
فقلت: أراهبة فقالت نعم قلت فادخلي فالقلب معبد
- اضرب بطرفك في الدنيا فإنّ له ما شئت فيها من عبر ومن مثل
- إنما المسكين حقاً ويقيناً من غدا يأمن صرف الليالي
- إذا انقلب الزمان أذل عزيزاً وأخلق جدّة وأباد جمعا

٢١ ـ البيت التالي صدره من الرمل وعجزه من الرجز. أصلِحْ خلله وأَعِدْه إلى وزنه الأصلي:

ما يضرّ البحر أمسى زاخراً إذا رمى فيه غلامٌ بِحَجَرْ

٢٢ ـ البيت التالي صدره من الطويل وعجزه من الكامل، أصلِحْه وأَعِدْه إلى وزن أحد البحرين:

ولا تحسبنّ العيش دام لكائنٍ هيهات ليس على الزّمان دوامُ

٢٣ ـ في الأبيات التالية خلل، استخرِجْه وَزِنِ الأبيات واذكر بحرها:

- من واجب الناس أن يتوبوا لكنّ تَرْكَ الذّنوب أَوْجَبْ
والدهر في صَرْفِه عجيبُ وغفلةُ الناس عنه أَعْجَبْ
والصبر في النائبات صعبٌ لكنْ فوات الثواب أَصْعَبْ
وكلُّ ما ترتجي قريبُ والوقت من دون ذلك أَقْرَبْ

٢٤ ـ قرأنا هذه القطعة معلّقة في مكان عام بهذه الصورة. فجاء بعضها مختلّ الأوزان محطّم التراكيب. ميّز الأبيات الموزونة من غيرها، واستعن بـ «أذنك الموسيقية» في تقويمها وإعادة كتابتها سليمة صحيحة:

عليك بتقوى الله إن كنت غافلاً يأتيك بالأرزاق من حيثُ لا تدري
فكيف تخاف الفقر والله رازقاً فقد رزق الطير والحوت في البحر
ومن ظنّ أنّ الرزق يأتي بقوّةٍ ما أكل العصفور شيئاً مع النّسر
تزول عن الدنيا فإنك لا تدري إذاً جَنَّ عليك اللّيل هل تعيش إلى الفجر
فكم من صحيح مات من غير علّةٍ وكم من سقيم عاش حيناً من الدّهر
وكم من فتًى أمسى وأصبح ضاحكاً وأكفانه في الغيب تُنسج وهو لا يدري
فمن عاش ألفاً وألفين فلا بدّ من يومٍ يسير إلى القبر

٢٥ ـ ضع كلاً من هذه الكلمات في موضعها الصحيح من الأبيات التالية:

أ ـ اللحظ ـ احتلّت ـ أَتَمْنَحُها ـ ملأتَ ـ السقيم ـ الكليم.

بسهم ـ لا تجرح فؤادي فبي سقم من الجفن ـ
وحسنُك كامل وله زكاةٌ ـ إلى قلبي ـ
ـ جوانحي فذهلت حتى عن النفس التي ـ صميمي

ب ـ مواردا ـ الذاهبين ـ صائر ـ الباقين ـ الأكابر:

في ـ الأوّلين ـن من القرون لنا بصائرْ
لما رأيت ـ للموت ليس لها مصادر
ورأيت قومي نحوها يمضي ـ والأصاغر
لا يرجع الماضي إليّ ولا من ـ غابر
أيقنت أني لا محا لة حيث صار القوم ـ

٢٦ ـ ضع اللفظ المناسب في كل من الفراغات التالية، وراع في اختيارك صحة الوزن والمعنى:

أ ـ يا كثير الهجر لا تَنْسَ وصلي واشتغالي بك عن كل ـ
ب ـ هل تحسّان لي ـ رفيقا يحفظ الودّ أو صديقاً صدوقا
لا رعى الله يا خليلي دهراً فرّقتنا صروفه ـ
بتّ أبكيكما وإنّ عجيباً أن ـ الأسير ـ الطليقا
جـ ـ فلا وأبي ما ساعدان كساعد ولا وأبي ما ـ كسيّد
د ـ علوّ في الحياة وفي ـ لحقٌ تلك إحدى المعجزات
لعظمك في النفوس تبيت ترعى بحرّاسٍ وحفاظ ـ
عليك تحية الرحمن تترى برحمات ـ رائحات
هـ ـ وإني وتهيامي بعزّة بعد ما ـ عما بيننا وتخلّت
لكالمرتجي ـ الغمامة كلما تبوّأ منها للمقيل اضمحلّت

و ـ إذا ـ صبر المرء فيما ينوبه ـ فلا بدّ من أن ـ ويجزعا
وما يبلغ ـ فوق اجتهاده ـ إذا هو لم يملك لما جاء ـ
ز ـ وعيّر تمونا أنْ جزعنا ولم نكن ـ لو أنّا قدرنا على الصبر
صبرنا فلمّا لم نَرَ ـ نافعاً ـ وكان الله أملك بالعذر

٢٧ـ أ ـ رتب الألفاظ التالية لتصير بيتاً على البحر الكامل:

تلقى ـ تخلّت ـ اليتيم ـ إنّ ـ أباً ـ أمّاً ـ أو ـ هو ـ مشغولا ـ له ـ الذي.

ب ـ رتب الألفاظ التالية لتصبح بيتاً على البحر الطويل:

العقد ـ توخّى ـ صبيتي ـ فلله ـ حمام ـ واسطة ـ كيف ـ أوسط ـ اختار ـ الموت.

جـ ـ رتب الكلمات التالية بحيث تكون بيتاً من البحر البسيط:

ويُغضى ـ يغضي ـ يبسم ـ حين ـ من ـ مهابته ـ إلاّ ـ فما ـ حياءً ـ يُكلَّم.

د ـ رتب الألفاظ التالية لتصبح بيتاً من البحر الخفيف:

مشيب الرأس ـ شاب ـ شيب ـ الفؤاد ـ وما رأيت ـ إلا ـ رأسي ـ من فضل.

٢٨ـ أ ـ رتب الألفاظ التالية لتصبح بيتاً على أحد البحور المبدوءة بتفعيلة (فعولن):

لا ـ تذهب ـ ونلعب ـ أنلهو ـ يلعب ـ وأيّامنا ـ والموت.

ب ـ رتب الكلمات التالية لتصبح بيتاً على بحر مبدوء بتفعيلة (فاعلاتن):

الهوى ـ والهدف ـ الدنيوي ـ العلوي ـ يلتقيان ـ النفس ـ في ـ ليس.

جـ ـ رتب الألفاظ التالية بحيث تصير بيتاً من الشعر على بحر أوله (مستفعلن).

طاب ـ حتى ـ الفلق ـ الأرق ـ ليلة ـ صباحها ـ بدا ـ من ـ بها ـ لي ـ يا.

٢٩ـ رتب الألفاظ التالية بحيث تصبح بيتاً من الشعر موزوناً:

أ ـ ساد ـ الناس ـ الطباق ـ الشداد ـ السبع ـ بالعلم ـ واخترقوا ـ عصرهم ـ في.

ب ـ العلم ـ يأخذ ـ والتصحيف ـ الزيغ ـ حرم ـ شيخ ـ يكن ـ مشافهة ـ مَن ـ عن ـ عن ـ في.

جـ ـ الله ـ جنودا ـ رأيت ـ أكبر ـ محاولة ـ وأكثرهم ـ شيء ـ كل.

د ـ غادرت ـ من اللهب ـ فيها ـ صبح ـ وهو ضحى ـ وسطها ـ بهيم ـ الليل ـ يشلّه.

هـ ـ وضاح ـ الأبطال ـ تمرّ ـ باسم ـ بك ـ وثغرك ـ ووجهك ـ هزيمة ـ كلمى.

و ـ بسط الكف ـ لو أنَّه ـ لم تطعه ـ حتى ـ تعوّد ـ أراد ـ أنامله ـ انقباضاً.

ز ـ عش ـ القنا ـ كريم ـ عزيزاً ـ وخفق ـ أو ـ وأنت ـ بين ـ البنود ـ طعن ـ مت.

ح ـ المعالي ـ سواي ـ المعاش ـ إليك ـ في طلب ـ في طلب ـ فَسِرتُ ـ وسار.

ط ـ زعمت ـ ملّها ـ فؤادك ـ خُلقتْ ـ خُلقتَ ـ هواك ـ هوى ـ التي ـ إنّ ـ كما ـ لها.

ي ـ إذا ـ لنفسك ـ الناس ـ وأضيع ـ سرّها ـ لم تحفظ ـ فسرّك ـ عند ـ أفشى ـ أنت.

ك ـ المشيب ـ ومضى ـ فماله ـ سبيل ـ تحويل ـ الشباب ـ فما إليه ـ نزل.

ل ـ تفق ـ بعض ـ فإنّ ـ المسك ـ منهم ـ الأنام ـ الغزال ـ فإنْ ـ دم ـ وأنت.

٣٠ـ حاول أَن تذكر تفاعيل الأبيات التالية وتحدد بحرها لدى قراءتها.

- ما قال لا قط إلا في تشهّده ... لولا التشهد كانت لاؤه نعم
- في مجلس ليس فيه فاحشة ... إلا حديثٌ ومنطقٌ أَنِقُ
- من رسولي إلى الثريا بأني ... ضقت ذرعاً بهجرها والكتاب
- سيسمو بي المجد حتى تنال ... يميني السّها والثريا شمالي
- ما ربع ميّة معموراً يطيف به ... غيلان أبهى رُباً من ربعها الخرب
- أيا جارتا ما أنصف الدهر بيننا ... تعالي أقاسمك الهموم تعالي

٣١ـ أ ـ أعِدْ كتابة النص التالي مميزاً فيه الشعر من النثر، ثم قطّع ما تجد فيه من الشعر:

«لما قُدّم هدبة بن خشرم العذري للقتل ـ وكان قتل زيادة بن زايد العذري ـ نظر إلى امرأته فدَخَلَتْه غيرة، وكان قد جُدع في حربهم فقال: فإن يكُ أنفي بان منه جماله، فما حَسَبي في الصالحين بأجدع، فقالت: قفوا عنه ساعة. ثم مضت ورجعت وقد اصطلمت أنفها، فقالت: أهذا فِعْلُ من له في الرجال حاجة؟ فقال: الآن طاب الموت!. ثم أقبل على أبويه فقال: أَبْلِيَاني اليوم صبراً منكما، إنّ حزناً منكما اليوم لَشَرٌّ. ثم قال لابن زيادة: أَثْبِتْ قدمَيْك، وأَجِدِ الضربة، فقد أَيْتَمْتُكَ صغيراً، وأَرْمَلْتُ أمّك شابّة»!.

ب ـ كُتب على ظهر ورقة رزنامة ما يلي، كتبه كاتبه نثراً بلا أية فواصل:

من يخبرك بشتم عن أخٍ فهو الشاتم لا من شتمك ذاك شيء لم يواجهك به إنما اللوم على من أعلمك.

هل ما قرأته شعر أم نثر؟ إن كان شعراً فأَعِدْ كتابته وقطّعه واذكر بحره.

جـ - كتب إبراهيم بن العباس الصولي، وكان شاعراً مترسّلاً، كتاباً على لسان الخليفة العباسي، إلى بعض الخارجين على الخلافة، يتوعّده فيها بقوله:

«أما بعد، فإنّ لأمير المؤمنين أناةً، فإن لم تُغْنِ عَقَّب بعدها وعيداً، فإن لم يُغْنِ أَغْنَتْ عَزائمه، والسلام».

استخرج من هذه الرسالة النثرية بيتاً كاملاً من الشعر، وَزِنْهُ واذكر بحره.

حلول بعض التدريبات السابقة

٢٦ ـ (أ) شغل.　　(ب) رفيقاً، تفريقاً، يبيت، يبكي.

(جـ) سيّدان.　　(د) الممات، ثقات، غوادٍ.

(هـ) تخلّيت، ظلّ.　　(و) عيل، يستكين، الإنسان، مدفعا.

(ز) لنجزع، الصبر، جزعنا

٢٧ ـ (أ) إن اليتيم هو الذي تلقى له

أمّاً تخلّت أو أباً مشغولا

(ب) توخّى حمام الموت أوسط صبيتي

فلله كيف اختار واسطة العقد

(جـ) يغضي حياءً ويغضى من مهابته

فما يكلَّم إلا حين يبتسم

(د) شاب رأسي وما رأيت مشيب الرّ

أس إلا من فضل شيب الفؤاد

٢٨ ـ (أ) أنلهو وأيّامنا تذهب

ونلعب والموت لا يلعب

(ب) الهوى الدنيويّ والهدف العلـ
ويّ في النفس ليس يلتقيان
(جـ) يا ليلة طاب لي بها الأرق
حتى بدا من صباحها الفلق
٢٩ ـ (أ) بالعلم ساد الناس في عصرهم
واخترقوا السبع الطباق الشداد
(ب) من يأخذ العلم عن شيخ مشافهة
يكن عن الزيغ والتصحيف في حرم
(جـ) رأيت الله أكبر كل شيء
محاولة وأكثرهم جنودا
(د) غادرت فيها بهيم الليل وهو ضحى
يشلّه وسطها صبح من اللهب
(هـ) تمرّ بك الأبطال كلمى هزيمة
ووجهك وضّاح وثغرك باسم
(و) تعوّد بسط الكفّ حتى لو انه
أراد انقباضاً لم تطعه أنامله
(ز) عش عزيزاً أو مت وأنت كريم
بين طعن القنا وخفق البنود
(ح) فسرتُ إليك في طلب المعالي
وسار سواي في طلب المعاش
(ط) إنّ التي زعمت فؤادك ملّها
خُلقتْ هواك كما خُلقتَ هوًى لها

(ي) إذا أنت لم تحفظ لنفسك سرّها
فسرّك عند الناس أفشى وأضيع
(ك) نزل المشيب فما له تحويل
ومضى الشباب فما إليه سبيل
(ل) فإن تفق الأنام وأنت منهم
فإن المسك بعض دم الغزال

٣٠ ـ (أ) ـ فإن يك أنفي بان منه جماله
فما حَسَبي في الصالحين بأجدع
ـ أبلياني اليوم صبراً منكما
إنّ حُزْناً منكما اليوم لَشَرّ
(ب)ـ من يخبِّرك بشتمٍ عن أخٍ
فهو الشاتم لا من شتمك
ـ ذاك شيء لم يواجهك به
إنما اللوم على من أعلمك
(جـ) ـ أناةٌ فإن لم تُغْنِ عَقَّبَ بعدها
وعيداً فإنْ لم يُغْنِ أَغْنَتْ عزائمُهْ